دور الإدارة المدرسية في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

«دراسة ميدانية من وجهة نظر مديريومشرفي النشاط بمحلية جبل أولياء ـ ولاية الخرطوم»

د. مصطفى عطية رحمة الله فضل الله

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بجامعة البُطانة

دور الإدارة المدرسية في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

د. مصطفى عطية رحمة الله فضل الله

ملخص البحث

هدفت الدِّراسة التعرُّف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوحدة الأزهري محلية جبل أولياء بولاية الخرطوم للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م، وذلك من خلال التعرف على واقع النشاط المسرحي اللاصفي، وإسهامات مدير المدرسة في تفعيله، ومعرفة المعوقات التي تحول دون ذلك، وتكون مجتمع الدِّراسة من مديري ومشرفي النشاط بمدارس التعليم الأساسي بوحدة الأزهري ، وتمّ اختيار عينة عشوائية عددها (١٠١) فردا بنسبة بلغت ٨٩٪ من المجتمع الكلي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية والعلوم الاجتماعية (spss) وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: أنّ واقع النّشاط المسرحي اللاصفي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بوحدة الأزهري تحقق بوسط حسابي عام بلغ (٢,٢٥)وبدرجة تقديرية كبيرة، وأنّ اسهامات مديري المدارس بوحدة الأزهري في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي تحققتبوسط حسابي عام بلغ (١،٨٧) وبدرجة تقديرية متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود معوقات تحول دون تفعيل النشاط المسرحي اللاصفي بمتوسط حسابي (٢،٧٤) وبدرجة تقديرية كبيرة،وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدِّراسة ببعض التوصيات منها: على القائمين على إدارة المدارس ضرورة وضع برامج تدريبية وتأهيلية لمعلمي النّشاط للنهوض بالمسرح المدرسي اللاصفي، وتخصيص حصة للنشاط المسرحي اللاصفي ضمن جدول الحصص الاسبوعي.

Abstract

The study aimed to identify the role of the school administration in activating extracurricular theatrical activity among students of the basic education stage in the Al-Azhari unit, Jabal Aulia locality, in Khartoum state for the academic year 20192020-AD, by identifying the reality of extracurricular theatrical activity, the contributions of the school principal to its activation, and knowledge of the obstacles that prevent The study community consisted of activity managers and supervisors in basic education schools in the Al-Azhari unit, and a random sample of (101) individuals was selected, with a rate of 89% of the total community. The study reachedseveralresults,including: that the reality of extra-curricular theatrical activity in the schools of the basic education stage in the Al-Azhari unit was achieved with a general arithmetic mean of (2.25) and with a high degree of appreciation, and that the contributions of school principals in the Al-Azhari unit in activating the extra-curricular theatrical activity was achieved with a general arithmetic mean of (1 , 87) and with a medium estimated degree, and the results also showed the existence of obstacles that prevent the activation of extra-curricular theatrical activity with an arithmetic mean (2.74) and a degree of improvement A large monastery, and based on the results that were reached, the study came out with some recommendations, including: Those in charge of school management should develop training and qualification programs for activity teachers to promote extracurricular school theater, and allocate a share for extracurricular theatrical activity within the weekly class schedule.

المبحث الأول

الإطار العام

١-١ مقدمة:

تشكل الإدارة المدرسية إحدى العناصر المهمة في المنظومة التربوية لتكاملها مع العناصر الأخرى المادية منها والبشرية إذ تتغلل في جميع أوجه النشاط التربوي؛ ولذلك تعتبر المدرسة الدُّعامة الأساسية التي تُسهم في تعليم النّاشئة وإعدادهم وتهيئتهم لمواجهة المستقبل. كما تعمل المدرسة جاهدة في المحافظة على قيم ومبادئ المجتمع والتجاوب مع طموحات وتطلعات الوطن، وتأتي الأنشطة المدرسية التربوية كإحدى عناصر المنظومة المتكاملة للعملية التعليمية في المدارس والتي تسهم في البناء التربوي والتعليمي داخل المدرسة من خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية، وهنا يعد المسرح المدرسي أحد أهمّ الأنشطة التربوية باعتباره مسئولاً عن بناء الشخصية المتكاملة الواعية المحركة لمتطلبات العصر، فهو" ينمي الجانب الإبداعي ويكشف عن المواهب وينميها ويرعاها، وبذلك يكوّن جيلاً من المبدعين، كما أنّه يشكل وجدان التلميذ ويصقل قدراته الجمالية وقدرات الإحساسوالتذوق الفني لديهويعمقفيه قيم الحق والخير والجمال". (هلال،٢٠٠٧،ص٨٤) فالنشاط المسرحي الذي يقوم به التلاميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها له أهمية خاصة على أنّه جزء لا يتجزأ من فلسفة المدرسة وغاياتها التي تسعى لتحقيقها؛ إذ أنّه يرمي إلى تهيئة المواقف المحببة إلى نفوس التلاميذ ويزودهم بالمهارات والخبرات التعليمية في الحياة، كما يعمل على اكتشاف المواهب وتوجيهها توجيهاً سليماً بجانب ربط المدرسة بالحياة والمجتمع ربطاً إيجابياً، فضلاً عن تعميق محتوى المقرر المدرسي من خلال الاستخدام الصحيح للغة أثناء ممارسة التلاميذ شتى ألوان النشاط المحببة إلى أنفسهم؛ مما يعزز فيهم القيم الاجتماعية ويقضي على الكثير من المظاهر السالبة كالخوف والخجل والارتباك، وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أنّ الملاحظ أنّ الاهتمام بالنشاط المسرحي المدرسي ضئيل

وتفتقر معظم المدارس إليه؛ لذلك كان من الضروري أن يبرز دور الإدارة المدرسية وأن تولي اهتمامها بالنشاط المسرحي المدرسي وتعمل جاهدة علىتطوير أدائه وفنونه جنباً إلى جنب مع تطوير العملية التعليمية.

١-٢ مشكلة الدِّراسة:

لاحظ الباحث أنّ هناك قصوراً في النّشاط المسرحي اللاصفي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة وإهماله بشكل واضح في الكثير من المدارس، وأنّ ما يمارس من نشاطات مسرحية لا يعدو كونه اجتهادات فردية يقوم بهابعض التلاميذ تحت إشراف بعض المعلمين دون دليل إرشادي معتمدين في ذلك على مواهبهم وخبراتهم التراكمية التي تتفاوت من معلم لآخر، كما لاحظ الباحث عدم تخصيص حصة لممارسة النّشاط المسرحي مع غياب الجمعيات الأدبية في مرحلة التعليم الأساسي، ومايقدّم من نشاط مسرحي يأتي ضمن برامج طابور الصباح، أو بعض المناسبات الوطنيةوالتي يسودها التكرار في البرامج وأحياناً الرتابة في الإعداد والتقديم والإخراج؛ مما يشعر التلاميذ والمعلمين بالملل على حد سواء.. ومن خلال ماتقدّم يمكن صياغة مشكلة الدّراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفيلدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟ويتفرّع عن هذا السؤال أسئلة تحاول الدِّراسة الإجابة عنها والمتمثلة في الآتي:

١- ما واقع النّشاط المسرحي اللاصفي بمدارسمرحلة التعليم الأساسي؟
٢- ما مدى اسهام مديري المدارس في تفعيل النّشاط المسرحي من خلال الأنشطة اللاصفية؟
٣- ما المعوقات التي تحول دون تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

١-٣ أهمية الدّراسة:

يأمل الباحث من هذه الدراسة أن:

أ- تُقدِّم الدِّراسة مؤشرات حول

واقع النّشاط المسرحي اللاصفي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي للمساعدة في عمليات التطوير ومعالجة جوانب القصور والارتقاء نحو الأفضل.

ب- تُلفت أنظار المسؤولين في العملية التربوية إلى إيجاد حلول فعّالة من أجل تفعيل منظومة النّشاط المسرحي اللاصفي.

ج- النّشاط المسرحي اللاصفي يساعد التّلاميذ على زيادة قدراتهم في التعبير والكتابة والخطابة وسرعة البديهة والجرأة.

١-٤ أهداف الدّراسة:

هدفت الدراسة التعرُّف على:

أ. واقع النّشاط المسرحي اللاصفي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

ب. اسهامات مديري المدارس بوحدة الأزهري في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي

ج. المعوقات التي تحول دون تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي.

١-٥ حدود الدّراسة:

أ- الحدود الموضوعية: دور الإدارة المدرسية في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

ب- الحدود الزمانية: العام الدِّراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

ج- الحدود المكانية: مدارس التعليم بوحدة الأزهري في محلية جبل أولياء بولاية الخرطوم.

د- الحدود البشريّة: مديري ومشرفي النشاطبالمدارس.

١-٦ مصطلحات الدّراسة:

أ- مدير المدرسة: هو "الشخص الذي يتمّ تأهيله عملياً وتربوياً لممارسة العمل الإداري ومساعدته بالدّورات التدريبية لإكسابه الخبرات الفنيّة والإداريّة ". (اللّقاني، ١٩٩٩م، ص٢١٠).

ب- مرحلة التعليم الأساسي: هي المرحلة التي تمتد لثمان سنوات للفئة العمرية من (٦ – ١٤) وهي مرحلة واحدة متكاملة.(أبوشنب،١٩٩٣، ص٣).

ج- النشاط المسرحي اللاصفي: يقصد به في هذه الدِّراسة: نشاط غير منهجي يتم في المدارس ويقوم على جهود التلاميذ باختيارهم تحت إشراف مشرفي الفصول لإبراز مواهبهم وإبداعاتهممن خلال التمثيل أو التقليد أو المحاكاة.

المبحث الثاني

الإطار النَّظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري:

٢-١-١ مفهوم الإدارة المدرسية:

هناك عدة تعريفات للإدارة المدرسية نذكر منها:

أ- يذكر حمودة (٢٠١١م،ص٢٩) بأنّها: "مجموعة من العمليات الوظيفية، تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد لتحقيق أهداف المدرسة".

ب- عرّفها الهنداوي (٢٠١٢م، ص٢١) بأنّها: "عملية تنسيق الجهود واستغلال الموارد المدرسية المتاحة لتلبية الاحتياجات التربوية، ومساعدة التلاميذ على التعلّم إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم وتهيئتهم للحياة والاندماج في المجتمع".

ج- عرّفها أحمد (٢٠٠٣م، ص١٨) بأنّها: "جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي المدرسي إداريون وفنيون بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أسس علمية".

د- عرّفها مساد (٢٠٠٥م، ص٩٦) بأنّها: "جميع الجهود والإمكانات والنشاطات التي تبذل من أجل تحقيق الأهداف التربوية تحقيقاً فعّالاً متطوّراً".

هـ- يعرِّفها الباحث بأنّها: "الجهود المنسقة التي يقوم بها العاملون

في المدرسة بهدف تحقيق أهداف تربوية تتماشى مع السياسة العامة للدولة الرامية إلى تربية أبنائها".

ويرى الباحث من خلال استقراء جميع التعريفات السابقة أنّ الإدارة المدرسية لها علاقة بالجماعة؛ فهي ليست تنفيذاً للأعمال بواسطة الإداري وإنّما هي أيضاً جعل الآخرين ينفذون هذه الأعمال مع وجود أهداف تعمل على تحقيقها.

٢-١-٢ مهام وواجبات مدير المدرسة:

يرى الباحث أنّ واجبات ومهام مدير المدرسة متعددة ومتنوعة وتتداخل فيما بينها إلا أنّه يمكن تصنيف هذه الواجبات والمهام إلى قسمين هما:

أ- الواجبات التي يغلب عليها الطابع الإداري التنظيمي:

تناولها مرسي (٢٠٠١م، ص١١٣) ويلخصها الباحث في الآتي:

١- تهيئة المدرسة لاستقبال العام الدراسي الجديد.

٢- الإشراف على دوام العاملين بالمدرسة حضوراً وانصرافاً.

٣- تنظيم وتوزيع المهام الإدارية في المدرسة والعمل على تطويرها.

٤- الإشراف العام على نظافة المدرسة والنّظام فيها والمحافظة على سلامة مبانيها.

٥- تنظيم وإدارة نشاطات التلاميذ الصّفية واللاصفية.

٦- تنمية العلاقات مع المجتمع المحلي.

٧- تنظيم الامتحانات العامة وإدارتها ونتائجها.

٨- التقويم الختامي للمدرسة.

ب- الواجبات التي يغلب عليها الطابع الفني المهني:

تناولها العمايرة (١٩٩٩م، ص١٣٨) ويلخصها الباحث في الآتي:

١- دراسة وتحليل تخطيط المواد الدّراسية ومذكرات الدُّروس التي يصدرها المعلمون.

٢- العمل على تطوير وتحسين أساليب القياس والتقويم لمختلف المقررات في المنهاج.

٣- إثراء المنهاج الدّراسي وتحسينه وتنفيذه.

٤- تنمية المعلمين مهنياً. ويضيف حمودة (٢٠١١م، ص١٢٠):

٥- اختيار المعلمين الفاعلين في الإشراف على الأنشطة اللاصفية ووضع الخطط لممارستها.

٦- مناقشة جميع ألوان النشاطات واختيار ما يناسب مع إمكانات المدرسة.

٧- توجيه المعلمين بتعدد وتنوع الأنشطة لتلائم احتياجات وميول واهتمامات أكبر عدد من التلاميذ.

٢-١-٣ أهمية الأنشطة اللّاصفية لدى التلاميذ:

يذكر شاهين (٢٠١٢م، ص٦) أنّ للأنشطة اللاصفية أهمية لدى التلاميذ يلخصها الباحث في الآتي:

أ- استثمار أوقات الفراغ لدى التلاميذ.

ب- تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ للتعلّم الذاتي والمستمر.

ج- تحقيق الصحة البدنية.

د- تنمية العلاقات الاجتماعية.

هـ- تنمية القدرة على الاعتماد على النفس والاسهام في تكوين شخصية التلميذ المتكاملة.

و- تنمية القدرة على التخطيط.

ز- المساعدة في اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

ك- تنمية المواطنة والمسئولية المجتمعية.

٢-١-٤ معوقات الأنشطة اللّاصفية:

يذكر الحربي(٢٠٠١م، ص٨) جملة من المعوقات منها:

أ- عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.

ب- عدم توافر الامكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة.

ج- كثرة الأعباء التدريسية لمشرفي النشاط.

د- قلة الكفاءات الإدارية المتخصصة في مجال النشاط.

هـ- عدم إقامة دورات تدريبية متخصصة للقائمين على النشاط الطلابي.

و- عدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة اللاصفية.

ز- نمطية البرامج المقدمة وافتقارها لعناصر التنويع والتشويق.

ويضيف الباحث:

ك- ضعف البنية التحتية للمدارس من حيث المسارح والملاعب وغيرها.

٢-١-٥ مفهوم المسرح المدرسي:

أ- عرفه. الجبري (٢٠٠٢، ص٨) في معجم المصطلحات الدرامية بأنّه: " المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصاً لمشاهدين من الأطفال، وقد يكون الممثلون كلهم من الأطفال".

ب- يعرفه عبد الحميد (٢٠٠٤، ص٨١) بأنّه: " ذلك اللون من النشاط المسرحي داخل المدرسة، يقدم مسرحيات ذات طابع ثقافي واجتماعي وتربوي عام يهدف إلى المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية وبناء نظام القيم الأخلاقية والدينية والسلوكية، وإثراء معلومات التلميذ العامة ".

ج- عرفه كنعان (٢٠١١م، ص١١٠) بأنّه: "مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس والتي يقدم فيها التلاميذ أعمالاً لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم إشباعاً لهواياتهم المختلفة".

د- يرى الجاويش (٢٠٠٧، ص٤٦) أنّه: "مسرح تربوي يعني الترويح والتسلية ولكنه يهتم بالجانب التعليمي، كما أنّه يهتم ببث القيم التربوية والمبادئ الكريمة والميول لدى الناشئة".

هـ- يعرفه الباحث بأنّه: "نشاط مسرحي تربوي تعليمي يتم في إطار الأنشطة اللاصفية المدرسية بغرض الترفيه والتسلية وتنمية شخصية التلميذ العقلية والجمالية والعاطفية تحت إشراف مشرف النشاط".

مما سبق يمكن للباحث أن يقدم بعض الاستنتاجات وهي:

١- الفكرة العامة للمسرح المدرسي أنّ جميع عروضه المقدمة تتم داخل فناء المدرسة.

٢- ما يقوم بالمسرحية التلاميذ وجمهورها التلاميذ أنفسهم.
٣- المدرسة مؤسسة تقوم بتكملة دور الأسرة التربوي.
٤- جميع العروض المسرحية المقدمة تسعى إلى تنمية شخصية التلاميذ ورفع مستوى الذوق الفني لديهم.

٢-١-٦ أهداف المسرح المدرسي:

يذكر مرعي (٢٠٠٢م، ص١٦) مجموعة من الأهداف يجملها الباحث بتصرف في ما يلي:

أ- أهداف معرفية منها:
١- زيادة الحصيلة اللُّغوية للتلاميذ.
٢- تجديد المعارف بسياق جديد.
٣- المساهمة في حل المشكلات التربوية.
ب- أهداف نفسية منها:
١- كسر حاجز الخوف والخجل أمام الأقران.
٢- تكوين شخصية التلميذ من خلال علاقته بالآخرين.
٣- اكساب التلميذ الثقة بالنفس.
ج- أهداف اجتماعية منها:
١- تنمية أحاسيس التلاميذ بمشكلات المجتمعات المختلفة.
٢- اظهار قيم التكافل الاجتماعي بين التلاميذ.
٣- تعزيز الحس الوطني في نفوس التلاميذ.

٢-١-٧ أهمية المسرح المدرسي:

يذكر حسين (٢٠٠٥، ص٤٠) مجموعة من المزايا يلخصها الباحث بتصرف في النقاط التالية:

أ- يثري العملية التعليمية من خلال مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع العروض المسرحية المقدمة.
ب- يبرز مواهب وإبداعات التلاميذ من خلال التمثيل والتقليد والمحاكاة.
ج- ينمي قدرة التلميذ على التعبير ويكسبه القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف.
د- يوطد العلاقة بين التلميذ وبيئته المدرسية.

٢-١-٨ وظائف المسرح المدرسي:

يذكر عبد المنعم (٢٠٠٧،ص ١٦٢-١٦٣) مجموعة من الوظائف يلخصها الباحث في ما يلي:

أ- التدريب على الكلام.

ب- الربط بين النشاط الجسمي والعقلي.
ج- تأديب التلاميذ.
د- التنشئة الاجتماعية.
هـ- تنمية الذوق السليم.

٢-٢ الدِّراسات السابقة:

٢-٢-١دراسة محمود (٢٠١٩م):
هدفت إلى معرفة مدى تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي وتقديم تصور مقترح. استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي وتوصل الباحث إلى عدة مشكلات تقف حيال مسرح الطفل العربي منها: أنّ معظم العروض المسرحية تفتقر لعنصر التشويق ولا تشكل حافز للتفاعل معها، كما أنّ لغة بعض المسرحيات وخطابها ومضامينها لا تتوافق مع الفئات العمرية الموجهة إليها، مع غياب البنية التحتية.

٢-٢-٢دراسة حمد (٢٠١٨م):
هدفت إلى معرفة دور المسرح في تعزيز القيم التربوية في مقرر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في السُّودان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: النصوص المسرحية الموجودة في مقرر اللغة العربية لا تلبي ميول ورغبات التلاميذ، كما لا تتوافر القيم التربوية في النصوص المسرحية المقررة على التلميذ بالقدر الكافي مع نقص الإعداد التربوي لبعض مشرفي النّشاط.

٢-٢-٣ دراسة الشاهد (٢٠١١م):
هدفت إلى التعرُّف على واقع المسرح المدرسي، ووضع ممارسات على تطويره في ضوء معايير الجودة والاعتماد، وذلك من خلال دراسة تطبيقية قام بها الباحث بمدارس مدرية التربية والتعليم بالمنوفية، استخدم فيها المنهج المسحي والاستبانة أداة لجمع البانات وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها:أنّ تشجيع القيادة المدرسية لأخصائي المسرح على إجراء البحوث الإجرائية وتوضيح دور المسرح كانت بدرجة ضعيفة بلغت ١٥,١٢٪. كما كشفت النتائج

أنّ تعاون المعلمين مع مشرفي المسرح بدرجة بلغت ٣٣,٦٦٪.كما أوضحت عدم توافر النصوص المسرحية في المكتبات بنسبة بلغت ٦٦,٣٧٪.

٢-٢-٤ دراسة ميلاد(٢٠١١م):

هدفت إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في رفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي والمعوقات التي تحول دون ذلك بمنطقتي: (شرقية جنوب، تلكلخ) بكل من سوريا وسلطنة عمان استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: وجود قصور في برامج إعداد المعلم فيما يرتبط بالمسرح المدرسي مع غياب العمل المسرحي المدرسي في لوائح التربية والتعليم في كلا البلدين، وما يقدم من عروض مسرحية يتم بناءً على اجتهادات المعلمين والتلاميذ الفردية.

٢-٢-٥ دراسة عزوز(٢٠١٠م):

هدفت إلى التعرف على دور المسرحفي تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمسرحيات التعليمية أداة لدراسته وتوصلت إلى عدة نتائج منها: المسرح يستهوي التلاميذ لارتباطه بالتمثيل الذي يمثل شكل من أشكال اللعب لدى الأطفال.

٢-٢-٦ تعليق عام عن الدِّراسات السّابقة:

في ضوء العرض السّابق وما توصلت إليه نتائج الدِّراسات السّابقة يمكن للباحث أن يستخلص الدلالات التي ترتبط بموضوع الدِّراسة الحالية وهي:

أ- أنّ الدِّراسات السّابقة الذكر تمت في مجتمعات مختلفة.

ب- استخدمت الدِّراسات السّابقة الاستبانة أداة كما في الدِّراسة الحالية وقد يرجع ذلك إلى دورها الفاعل في جمع المعلومات والحقائق من الواقع العملي.

ج- تتفق هذه الدِّراسة مع الدِّراسات السّابقة في التأكيد على أهمية المسح المدرسي وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

د- تختلف هذه الدِّراسة مع الدِّراسات سابقة الذكر في الموضوع والهدف ومجتمع الدِّراسة والعينة.

هـ- استفاد الباحث من الدِّراسات السّابقة فيما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ذات صلة وارتباط ساعدته في بناء الإطار النظري ووضع الأهداف والأسئلة وصياغة أداتها وتفسير بعض النتائج التي توصل إليها.

المبحث الثالث

إجراءات الدِّراسة

٣-١ منهج الدِّراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على البيانات و المعلومات المتاحة وتحليلها وتفسيرها ووصفها وصولاً إلى النتائج والتوصيات .

٣-٢ مجتمع الدِّراسة:

يتكون المجتمع الأصلي الكلي من مديريو مشرفي النشاط بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بوحدة الأزهري في محلية جبل أولياء بولاية الخرطوم في السُّودان والبالغ عددهم(١١٤) فرداً.

٣-٣ عينة الدِّراسة:

قام الباحث باختيارها بالطريقة العشوائية وهي تشكل (٨٩٪) من مجتمع الدِّراسة الكلي. وتمّ تصنيفها حسب متغيرات النوع ونوع المؤهل وعدد سنوات الخبرة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
١	النوع	ذكر	٤٠	٣٩,٦٪
		أنثى	٦١	٦٠,٤ ٪
		المجموع	١٠١	١٠٠٪
٢	الخبرة	٥ وأقل	١٥	١٤,٨٪
		٦ وأقل من ١٠	٣٠	٢٩,٧٪
		١٠ وأقل من ١٥	٣٢	٣١,٧٪
		أكثر من ١٥ سنة	٢٤	٢٣,٨٪
		المجموع	١٠١	١٠٠٪
٣	نوع المؤهل	تربوي	٥٩	٥٩,٨٪
		غير تربوي	٤٢	٤٠,٢٪
		المجموع	١٠١	١٠٠٪

المصدر: بيانات الاستبانة

نلاحظ من الجدول رقم (١) أعلاهأنَّ نسبة ٦٠,٤٪من المفحوصين كانوا إناثاً، أما نسبة الذكور فقد بلغت٣٩,٦٪ فقط وهذا يشير إلى أنَّأغلب مجتمع

الدِّراسة من الإناث؛ ممّا يستدعي دراسة أخرى لمعرفة أسباب الفرق الكبير بين النوع ينفي العمل بمدارس الأساس بوحدة الأزهري الإدارية، ودراسة أخرى لمعرقة أثر إشراف (المعلمات) الإناث على التلاميذ في سن المراهقة من النواحي الوجدانية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية. ودراسة أخرى عن أثر إشراف المعلمين (الذكور) في بناء الشخصية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، ويرى الباحث أنَّ مهنة التدريس مهنة غير مرغوبة نتيجة لضعف الأجور؛ مما جعل الذكور أكثر زهداً للالتحاق بمهنة التعليم. كما نلاحظ أنَّ١٤,٨٪ من أفراد العينة خبرتهم خمس سنوات وأقلّ، ونسبة ٢٩,٧٪ خبرتهم أكثر من٦ سنوات وأقل من ١٠سنوات، كما نلاحظ أنَّ٣١,٧٪ من أفراد العينة خبرتهم التدريسية ١٠ سنوات وأقل من ١٥ سنة، وأنّ ٢٣,٨٪ خبرتهم التدريسية أكثر من ذلك، وهذا مؤشر جيد إذ أن تراكم الخبرات يدعم العملية التعليمية بصورة جيدة. غير أنّه يلاحظ أنّ هناك تضخم في الخبرات من (٦-١٠) على حساب الخبرات من (٥ سنوات فأقل) مما يعني أن عملية انتقال الخبرة في هذه الحلقة لا تتم بصورة جيدة مما يستدع يدراسة أسباب ذلك ومعالجة تلك الأسباب، كما نلاحظ أنّ ٥٩,٨٪ من أفراد العينة يحملون مؤهلاً تربوياً، بينما ٤٠,٢٪ لا يحملون مؤهلاً تربوياً وهي نسبة عالية جداً في ضوء التطور الكبير الذي يحدث في مجال التعليم، وهذه النتيجة تستوجب ابتعاث المعلمين عبر الوزارة للحصول على دبلوم التربية فوق الجامعية.

٣-٤ أداة الدِّراسة:

تكونت أداة الدِّراسة من الاستبانة فقام الباحث بتصميمها إلكترونياً لتحقيق الأهداف الموضوعة للدِّراسة بعد الإطلاع على الإطار النظري والدِّراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع .

٣-٥ الصدق الظاهري:

وللتأكد من صدق الأداة ظاهرياً تمّ عرضها على عدد من المختصين لإبداء

رأيهم في مدى مناسبة فقراتها وسلامة صياغتها وتقديم مقترحاتهم.

٣-٦ ثبات الاستبانة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية أولية حجمها (٣٠) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع الدِّراسة الحالي والمكونة من (٣٤) فقرة، كمااستخرج الباحث معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الاتساقالداخليألفا كرونباخوقد بلغ معامل الثبات(٠,٨٩) درجةوتبين للباحث أنّ معامل الثبات للأداة عالي عليه يمكن تطبيقها على عينة البحث .

طريقة ألفا كرونباخ:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٣٤) فقرة في مجتمع الدراسة الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفاكرونباخ الموضحة لإيجاد معامل الثبات فيما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن (١ - مجموع تباينات الأسئلة)}}{\text{ن - ١ تباين الدرجات الكلية}}$$

ن = عدد عبارات المقياس.

معامل ألفا كرونباخ = ٠,٨٩

الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس:

الثبات = $\sqrt{٠,٨٩}$ = ٠,٩٤

فانّ ذلك يعني أنّ صدق المقياس الحالي يساوي أو يقل عن (٠,٩٤) وهو قيمة قريبة من الواحد الصحيح مما يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جدول (٢)

يوضح معامل الثبات

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
٠,٨٩	٣٤

ولإيجاد صدق الاتساق الداخلي للفقرات في المحاور نوجد معاملات الارتباط بين معدل كل محور والمعدل الكلي للفقرات وفي النهاية كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط الصدق الثبات لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	المعاملات		
١	واقع النشاط المسرحي المدرسي.	١٢	٠,٥٤	٠,٨٣	٠,٩١
٢	إسهامات مدير المدرسة نحو النشاط المسرحي المدرسي	١١	٠,٥٨	٠,٧٠	٠,٨٤
٣	معوقات النشاط المسرحي.	١١	٠,٦٠	٠,٨٠	٠,٨٩
٤	المقياس ككل	٣٤	٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٨٩

المصدر: بيانات الاستبانة

الجدول رقم (٣) يبين معاملات الارتباط بين كل المحور والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ توضح أنّ كل المحاور أكبر من ٦٠٪، وبذلك تعتبر العبارات للمحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (٤)

المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط المرجح	الاتجاه
١,٠٠-١,٦٦	بدرجة كبيرة
١,٦٧-٢,٣٣	بدرجة متوسطة
٢,٣٤-٣,٠٠	بدرجة ضعيفة

المصدر: بيانات الاستبانة

٣-٧ أساليب التحليل الإحصائية للاستبانة:

تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) كما يلي:

أ. التكرارات.

ب. النسب المئوية.

ج. الوسط الحسابي.

د. الانحراف المعياري.

هـ. معامل ألفا كرونباخ.

و. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأداة وثبات تطبيقها.

المبحث الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها

السؤال الأول:

ماواقع النّشاط المسرحي اللاصفي من وجهة نظرك؟

بعد تحليل بيانات سؤال الدِّراسة الأول بدت النتائج تشير إلي بيانات الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح اتجاهات العينة حول واقع النّشاط المسرحي المدرسي

م	العبارات	التكرارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١	تستخدم اللُّغة العامية في تقديم العروض.	التكرار	١٩	٧٨	٤	٢،٣٥	.٥٧٦١٧	كبيرة
		النسبة	٧٧،٧	١٨،٣	٤،٠			
٢	تقدم العروض المسرحية أثناء طابور الصباح.	التكرار	٤١	٥٥	٥	٢،٣٥	.٥٧٥٩٢	كبيرة
		النسبة	٤٠،٦	٥٤،٥	٥،٠			
٣	تمكن الطالب من لعب دور ايجابي في زمن الأوبئة	التكرار	٢٩	٦٨	٤	٢،٢٤	.٥١٧٨٠	متوسطة
		النسبة	٦٧،٧	٢٨،٣	٤،٠			
٤	النّصوص المقدمة تنمي الرّصيد اللُّغوي للتلميذ..	التكرار	٢٢	٧٨	١	٢،٢٠	.٤٣١٦٧	متوسطة
		النسبة	٨٠	٢٠	٢،٠			
٥	العروض المقدمة تُنمي مواهب التلميذ.	التكرار	٢٦	٧٣	٢	٢،٢٣	.٤٧٢٢٠	متوسطة
		النسبة	٧٢،٧	٢٥،٣	٢،٠			
٦	العرض المسرحي يغرس القيم الوطنية في التلاميذ.	التكرار	٣٢	٥٤	٥	٢،٢٦	.٥٤٥٧٣	متوسطة
		النسبة	٦٣،٧	٣١،٤	٥،٠			
٧	تمكن التلميذ من ممارسة بعض الخبرات اللازمة للحياة اليومية.	التكرار	٩	٨٧	٥	٢،٠٣	.٣٧٢٠٤	متوسطة
		النسبة	٨٦،٩	٨،١	٥،٠			
٨	تكسب التلميذ قيم مساعدة الضعفاء.	التكرار	٢١	٧٨	٢	٢،١٨	.٤٤٠٧٥	متوسطة
		النسبة	،٧٧،٩	٢٠،١	٢،٠			
٩	النشاط المسرحي المقدم من إعداد وإخراج التلاميذ غالباً	التكرار	٣٩	٥٩	٣	٢،٣٥	.٥٤٠٠٨	كبيرة
		النسبة	٥٨،٦	٣٨،٤	٣،٠			
١٠	العروض المقدمة تستهوي التلميذ.	التكرار	٥٣	٤٥	٣	٢،٤٩	.٥٥٨٩٩	كبيرة
		النسبة	٥٢،٥	٤٤،٦	٣،٠			
١١	العروض تكسب التلميذ قيم المشاركة في العمل الطوعي.	التكرار	١٨	٧٧	٦	٢،١١	.٤٧٥١٢	متوسطة
		النسبة	١٧،٨	٧٦،٢	٥،٩			
نتيجة المحور						٢،٢٥	٠،٥٠٠٥٨	كبيرة

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٥) أنّ النشاط المسرحي اللاصفي تحقق في الواقع بوسط حسابي عام بلغ (٢،٢٥) وبدرجة كبيرة،وهذ يشير إلى وجود نشاط مسرحي لاصفي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بوحدة الأزهري، ويعزي الباحث ذلك إلى أنّالمسرح يستهوي التلاميذ لارتباطه بالتمثيل الذي يمثل شكل من أشكال اللعب لدى التلاميذ وهم ما زالوا في

مرحلة الطفولة، كما أشار إلى ذلك أفراد العينة أنفسهم من خلال إجابتهم للعبارة رقم (١٠) من الجدول أعلاه، ويتفق ذلك مع دراسة عزوز (٢٠١٠م)، كما نلاحظ أن العبارات (١، ٢، ٩، ١٠) حصلت على أعلى متوسطات حسابية في الجدول أعلاه رقم (٥) وهذا يؤكد أنّ النشاط المسرحي اللاصفي يتم تنفيذه ضمن فقرات طابور الصباح من إعداد وإخراج التلاميذ أنفسهم دون الإشراف عليه من قبل مشرف الفصل في معظم الأحيان؛ مما يجعله يتسم بالرتابة في الإعداد والإخراج ويفتقر لعنصر التشويق ولا يشكل حافزاً للتفاعل معه ويعزي الباحث السبب في ذلك أنّ إعداد البرنامج يحتاج إلى جهد وهذا يضيف عبء آخر لمشرف الفصل، وإما لعدم قناعة بعض المعلمين بجدوى النشاط اللاصفي والتركيز على التعليم الصفي، ويتفق ذلك مع دراسة محمود (٢٠١٩)،دراسة ميلاد (٢٠١١م)، كما نلاحظ استخدام اللُّغة العامية في تقديم العروض؛ مما يجعل النّصوص المقدمة لا تنمي الرّصيد اللُّغوي للتلميذ، وهذا يؤكد إلى أنّ بعض المعلمين مشرفي الفصول بعيدين كل البعد عن الإشراف والوقوف على برامج التلاميذ التي تقدّم أثناء طابور الصباح بل يترك الأمر للتلاميذ وحدهم، ويعزي الباحث السبب في ذلك لعدم وجود المحفزات المادية والمعنوية، ففي خضم الضغوط المتزايدة التي يمر بها المعلم اليوم فإنّ هذه المحفزات تدفعهم للإشراف على برامج التلاميذ اللاصفية،كما نلاحظ أنّ العبارات (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١) تحققت بدرجة متوسطة وبوسط حسابي عام تراوح ما بين (٢,٠٣ – ٢,٢٦) وهذا يعني أنّ هناك تفاوت في درجة الاستفادة من النشاط المسرحي اللاصفي بين التلاميذ بصورته الراهنة ويعزي الباحث السبب في ذلك إلى تفاوت خبرات المعلمين التراكمية وهذا يعضد أيضاً ما أشار إليه الباحث خلال تناوله لمشكلة الدراسة. كما يرى الباحث أنّ النشاط المسرحي اللاصفي ينعكس إيجاباً على التلاميذ من حيث مرونته الفكرية وقدراته العقلية، كما يسهم في

التخلص من الخجل والارتباك والعزلة الاجتماعية بين التلاميذ ويعزز العلاقة بين الأقران والبيئة المدرسية فضلاً عن إشباع حاجاتهم وميولهم بما يتفق والأهداف التربوية المنشودة؛ لذلك يرى الباحث من الضرورة أن يكون للنشاط المسرحي اللاصفي خطة مدروسة ومتفق عليها تضعها إدارة المدرسة في بداية كل عام دراسي شأنها في ذلك شأن البرنامج التربوي العام مع ضرورة إقناع المعلمين بجدوى هذه الأنشطة وتخصيص زمن لها ضمن حصص الجدول الأسبوعي.

مما سبق يمكن للباحث أن يلخص أبرز مؤشرات واقع النشاط المسرحي اللاصفي:

١- النشاط المسرحي اللاصفي يستهوي التلاميذ.

٢- النشاط المسرحي اللاصفي من إعداد وإخراج التلاميذ غالباً.

٣- النشاط المسرحي اللاصفي يقدم فقرة ضمن برامج طابور الصباح.

السؤال الثاني:

ما إسهامات مدير المدرسة نحو النّشاط المسرحي اللاصفي من وجهة نظرك؟

بعد تحليل بيانات سؤال الدِّراسة الثاني بدت النتائج تشير إلى بيانات الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦)

يوضح اتجاهات العينة حول إسهامات مدير المدرسة نحو النّشاط المسرحي

م	العبارات	التكرارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١	يحفز التلاميذ المتميزين.	التكرار	٤	٨٦	١١	١،٩٣	٣٨٠٩٨،	متوسطة
		النسبة	٤،٠	٨٥،١	١٠،٩			
٢	يضع النشاط المسرحي اللاصفي ضمن أولوياته.	التكرار	٤	٨٦	١١	١،٩٣	٣٨٠٩٨،	متوسطة
		النسبة	٤،٠	٨٥،١	١٠،٩			
٣	يدعو المسئولين لمشاهدة العروض المقدمة.	التكرار	٨	٧٥	١٨	١،٩٠	٥٠٠١٠،	متوسطة
		النسبة	٧،٩	٧٤،٣	١٧،٨			
٤	يقيم تجربة المسرح نهاية كل عام	التكرار	٠	١١	٩٠	١،١٠	٣١٣٠٨،	ضعيفة
		النسبة	٠	١٠،٩	٨٩،١			

٥	يخصص حصة للعرض المسرحي ضمن جدول الحصص الاسبوعي	التكرار	١٤	٦١	٢٦	١،٨٨	٦٢١٠٨،	متوسطة
		النسبة	٦٠،٩	١٩،٤	٢٥،٧			
٦	يوجه المعلمين لتفعيل المسرح المدرسي	التكرار	٢١	٧١	٩	٢،١١	٥٣٤٥٥،	متوسطة
		النسبة	٢٠،٨	٧٠،٣	٩			
٧	يستعين بخبرات من خارج المدرسة	التكرار	٧٠	٢٥	٦	١،٩٩	٠٩٩٥٠،	متوسطة
		النسبة	٧٠	٢٤،٨	٦،٢			
٨	يعقد الورش لتطوير النشاط المسرحي اللاصفي.	التكرار	٥٩	١	٤١	١،٦٠	٥١١٤٥،	ضعيفة
		النسبة	٥٨،٤	١	٤٠،٦			
٩	يوفر الدعم المالي لقيام الأنشطة المسرحية.	التكرار	١٩	٧٦	٦	٢،١٢	٤٨٢٩٨،	متوسطة
		النسبة	١٨،٨	٧٥،٢	٥،٩			
١٠	يوعي المعلمين بأهمية النشاط المسرحي.	التكرار	١٣	٧٢	١٦	١،٩٧	٥٣٧٦٩،	متوسطة
		النسبة	١٢،٩	٧١،٣	١٥،٨			
١١	يوفر التجهيزات اللازمة.	التكرار	١٧	٧٨	٦	٢،١٠	٤٦٦٩٣،	متوسطة
		النسبة	١٦،٨	٧٧،٢	٥،٩			
نتيجة المحور						١،٨٧	.٤٣٩٠٢	متوسطة

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٦) أنّ إسهامات مدير المدرسة نحو النّشاط المسرحي اللاصفي تحققتبوسط حسابي عام بلغ (١،٨٧) وبدرجة متوسطةوهذا يؤكد أنّالنظرةللنّشاط المسرحي اللاصفي بين مديري المدارس متباينة،ويعزي الباحث السبب في ذلك لنقص الإعداد التربوي لبعضهم؛ مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط المسرحي اللاصفي ووظائفه، ويعضد ذلك بيانات الجدول رقم (١) والتي أشارت إلى أنّ ٤٠,٢٪ لا يحملون مؤهلاً تربوياً فكيف يتسنى لهم معرفة ذلك؟ كما يتفق ذلك معدراسة حمد (٢٠١٨م)، غير أنّ البعض الآخر يرى أهمية النشاط المسرحي اللاصفي، ولكن لا يضعه في قائمة الأولويات ويعزي الباحث السبب في ذلك لقلة الموارد المالية وتوجيه الصرف في الإنفاق على الضروريات،كما نلاحظأنّ جميع عبارات الجدول تحققت بدرجة متوسطة، وبأوساط حسابية متفاوتة تراوحت ما بين(١,٨٨، ٢,١٢) ويعزي الباحث السبب في ذلك إلى أنّ

الاهتمام بالنشاط المسرحي اللاصفي ارتبط بالمناسبات العامة،كما أشار إلى ذلك أفراد العينة أنفسهم لإجابتهم للعبارة رقم (٩) في الجدول التالي رقم (٧) فنجد مدير المدرسة يستعين بخبرات من خارج المدرسة ويوجه المعلمين لمشاركة التلاميذ كما يخصص لهم حصة ضمن جدول الحصص اليومي بغرض التدريب على العروض المسرحيةويوفر لهم كلالتجهيزات والدعم المالي اللازم حتى تخرج هذه المناسبة في أبهى صورها وفي اليوم الختامي يدعو المسئولين لمشاهدة العروض المقدمة فيحفز المتميزين من التلاميذ، وذلك إرضاءً للمسؤولين أو لعدم وعيه بأهمية النشاط المسرحي اللاصفي، وما يؤكد ذلك إجابات أفراد العينة أنفسهم للعبارتين (٤ ، ٨) والتي حظيت بأقلّ متوسطات حسابية ضمن عبارات الجدول رقم (٦) أعلاه،حيث أشارت إلى أنّ مدير المدرسة لم يعقد أي ورشةلتطوير النشاطالمسرحياللاصفي خلال العام الدراسي؛بل أنّه لم يقيم التجربة نهاية كل عام.ويرى الباحث أنّ السبب في ذلك قد يرجع إلى غياب النشاط المسرحي اللاصفي في خطط وتقارير وزارة التربية والتعليم ويتفق ذلك مع دراسة ميلاد (٢٠١١م)،فمن ينفق المال على أي برنامج يعقد الورش لتقييم وتطوير التجربة فيعزز مواطن القوة ويعالج مواطن الضعف؛ لذلك يرى الباحث أنّ المسرح بحاجة إلى العناية والاهتمام وأن تتضمن التقارير الدورية فقرة عن النشاط المسرحي اللاصفي؛ لأنّ النشاط المسرحي إحدى عناصر المنظومة المتكاملة للعملية التعليمية التي تسهم في بناء شخصية التلاميذ المدركة لحاجات المجتمع ومتطلبات العصر فهو بجانب ذلك يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ويصقل قدراتهم ويشكل وجدانهم ويغرس فيهم القيم النبيلة.

مما سبق يمكن للباحث أن يلخص أبرز نقاط الضعف للإدارة نحو النشاط المسرحي اللاصفي:

١- إدارة المدرسة لا تضع النشاط المسرحي اللاصفي ضمن أولوياتها.

٢- الاهتمام بالنشاط المسرحي اللاصفي ارتبط بالمناسبات العامة.

٣- النشاط المسرحي اللاصفي يتم أثناء طابور الصباح كفقرة من فقرات البرنامج.

السؤال الثالث:

ما معوقات النّشاط المسرحي اللاصفي في المدارس من وجهة نظرك؟

بعد تحليل بيانات سؤال الدِّراسة الثالث بدت النتائج تشير إلى بيانات الجدول رقم (٧) التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح اتجاهات العينة حول معوقات النّشاط المسرحي في المدارس

م	العبارات	التكرارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١	عدم وجود مسرح بالمدرسة	التكرار	٥٤	٤٦	١	٢,٥٢	.٥٢١٤٢	كبيرة
		النسبة	٥٣,٥	٤٥,٥	١,٠			
٢	عدم وجود جهاز صوتي بالمدرسة.	التكرار	٥٧	٤٢	٢	٢,٥٤	.٥٣٨٩٨	كبيرة
		النسبة	٥٦,٤	٤١,٦	٢,٠			
٣	ضعف القناعة بأهمية المسرح للتلميذ.	التكرار	٥٢	٤٩	٠	٢,٤٨	.٥٠٢٢٧	كبيرة
		النسبة	٥١,٥	٤٨,٥	٠			
٤	عدم توافر المعلم المدرب للإشراف على النشاط المسرحي	التكرار	٥٩	٤٠	٠	٢,٤١	.٤٩٥٣٢	كبيرة
		النسبة	٥١,٦	٤٨,٤	٠			
٥	عدم وجود دليل للنشاط المسرحي	التكرار	٥٣	٤٣	٥	٢,٤٧	.٥٩٣٢٠	كبيرة
		النسبة	٥٢,٥	٤٢,٦	٥,٠			
٦	عدم تعاون المعلمين مع مشرف النشاط.	التكرار	٥٤	٤٦	١	٢,٥٢	.٥٢١٤٢	كبيرة
		النسبة	٥٣,٥	٤٥,٥	١,٠			
٧	أولياء الأمور لا يرغبون في مشاركة أبنائهم.	التكرار	٦٧	٣٣	١	٢,٣١	.٤٨٨٤٨	متوسطة
		النسبة	٦٦,٣	٣٢,٧	١,٠			
٨	عدم تخصيص حصة ضمن الجدول الحصص	التكرار	٥٥	٤٦	٠	٢,٥٤	.٥٠٠٤٩	كبيرة
		النسبة	٥٤,٥	٤٥,٥	٠			
٩	المسرح المدرسي ارتبط بالمناسبات العامة.	التكرار	٦٦	٣٥	٠	٢,٦٥	.٤٧٨٢٤	كبيرة
		النسبة	٦٥,٣	٣٤,٧	٠			
١٠	عدم توافر النصوص المسرحية.	التكرار	٧١	٣٠	٠	٢,٧٠	.٤٥٩٢٣	كبيرة
		النسبة	٧٠,٣	٢٩,٧	٠			
١١	كثرة التكاليف الإدارية لدى مشرف الفصل.	التكرار	٤٤	٥٧	٠	٢,٤٣	.٤٩٨٣١	كبيرة
		النسبة	٥٧	٤٤	٠			
١٢	قلة الحوافز المادية	التكرار	٥٦	٤٣	٠	٢,٥٦	.٤٩٨٣١	كبيرة
		النسبة	٥٦,٤	٤٣,٦	٠			
نتيجة المحور						٢,٧٤	,١٠٩٥٢	كبيرة

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٧) أنّ الاتجاه العام لجميع (ميول) استجابات عينة الدراسة في الاتجاه الإيجابي (بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (٢،٧٤) وانحراف معياري (٢،٧٤). وهذا يشير إلى أنّ جميع عبارات المحور تعتبر معوقاً أساسياً حيال النّشاط المسرحي اللاصفي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي. فنلاحظ من الجدول أعلاه رقم (٧) أنّ العبارات (١، ٢، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢) حققت أعلى درجة استجابة لأفراد العينة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢,٧٠ ، ٢,٥٢)، وأنّ بقية عبارات المحور تحققت بمتوسطات حسابية أقلّ من تلك تراوحت ما بين (٢,٣١ ، ٢,٤٨)، فيرى الباحث أنّ عدم وجود المسرح المدرسي جعل النّشاط المسرحي اللاصفي يقدم من خلال طابور الصباح ولا يدرج ضمن جدول الحصص الاسبوعي، كما يرى الباحثأنّ عدم توافر النصوص المسرحيةوعدم وجود دليل للنشاط المسرحي، مع عدم توافر المعلم المدرب كل ذلك جعل النشاط المسرحييتم بناءً على خبرات المعلمين التراكمية واجتهادات التلاميذ الفردية والتي تتفاوت من معلم لآخر أو تلميذ وآخر ويتفق ذلك مع دراسة ميلاد (٢٠١١م)، كما نلاحظ أنّ كثرة التكاليف الإدارية لدى مشرف الفصل أدت إلى تقاعس المشرف عن الإشراف ومتابعة والقيام بواجبه تجاه برامج التلاميذ مما جعل العروض المقدمة يسودها التكرار في البرامج وأحياناً الرتابة في الإعداد والتقديم والإخراج، وهذا ينعكس سلباً على انطباع جمهور المشاهدين من التلاميذ والمعلمينعلى حد سواء ويشعرهم بالملل والامتعاضوهذا يؤكد ما أشار إليه الباحث خلال تناوله لمشكلة الدراسة، كما نلاحظ عدم تعاون المعلمين مع مشرف النشاط ويعزي الباحث السبب في ذلك لعدم وجود الحوافز المادية أو المعنوية،فالمحفزات تمثل جزءاً مهماً عند التخطيط لأي برنامج ويتفق ذلك مع دراسة الشاهد (٢٠١١م).

مما سبق يمكن للباحث أن يلخص أبرز معوقات النشاط المسرحي اللاصفي

في الآتي:

١- عدم توافر المعلم المدرب للإشراف على النشاط المسرحي اللاصفي.
٢- عدم وجود دليل للنشاط المسرحي اللاصفي.
٣- افتقار المدارس للبنية التحتية لإقامة النشاط المسرحي اللاصفي.

المبحث الخامس

خاتمة الدِّراسة

٥-١ نتائج الدِّراسة:

أ- تحقق واقع النّشاط المسرحي اللاصفي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بوحدة الأزهري بوسط حسابي عام بلغ (٢,٢٥) وبدرجة تقديرية كبيرة.

ب- تحققت اسهامات مديري المدارس في تفعيل النّشاط المسرحي اللاصفي بوسط حسابي عام بلغ (١،٨٧) وبدرجة تقديرية متوسطة.

ج- تحققت معوقات تفعيل النشاط المسرحي اللاصفي بمتوسط حسابي (٢،٧٤) وبدرجة تقديرية كبيرة .

٥-٢ توصيات الدِّراسة:

١- ضرورة إنشاء مسارح بمدارس الأساس تمكن التلاميذ من عرض مواهبهم وإبداعاتهم.
٢- ضرورة تخصيص حصة للنشاط المسرحي اللاصفي ضمن جدول الحصص الاسبوعي.
٣- ضرورة وضع برامج تدريبية وتأهيلية لمعلمي النّشاط للنهوض بالمسرح المدرسي اللاصفي.٤- اعتبار النّشاط المسرحي اللاصفي جزءاً لا يتجزأ من برامج إعداد المعلم بكليات التربية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع

- الحربي، عبدالله حمود (٢٠٠١م). النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية.مؤتمر النشاط الطلابي، الرياض، جامعة الملك سعود، ١-٢ مايو.
- أبو شنب،محمد الحسن(١٩٩٣م). أضواء على الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم العام في السودان. الخرطوم.

- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٣م). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الجاويش، محمد إسماعيل (٢٠٠٧م). الأساس في الأنشطة التربوية. الطبعة الأولى، حورس الدولية للنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- الجبري، حمدي(٢٠٠٢م). مسرح الطفل في الوطن العربي. مكتبة الأسرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- العمايرة، محمد حسن (١٩٩٩م). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الميسرة للتوزيع والنّشر.عمّان. الأردن.
- اللّقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (١٩٩٩م). معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢. عالم الكتب. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- الهنداوي، ياسر فتحي (٢٠١٢م). إدارة المدرسة وإدارة الفصل – أصول نظرية وقضايا معاصرة. الطبعة الأولى، دار الكتب المدرسية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- حسين، كمال الدين(٢٠٠٥م). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. الطبعة الأولى، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- حمودة، رامي حسين (٢٠١١م). مفاهيم حديثة في وظائف الإدارة التربوية والتعليمية. الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الحميد، طلعت (٢٠٠٤م). المسرح المدرسي والعلاج النفسي. الطبعة الأولى، فرحة للنشر والتوزيع، المنيا، جمهورية مصر العربية.
- عبد المنعم، زينب محمد (٢٠٠٧م). مسرح ودراما الطفل. الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- مرسي، محمد منير(٢٠٠١م). الإدارة المدرسية الحديثة. مكتبة عالم الكتب. القاهرة.
- مرعي، حسن(٢٠٠٢م). المسرح المدرسي. الطبعة الأخيرة، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان.
- مساد، عمر حسن (٢٠٠٥م). الإدارة التعليمية. دار صفاء للتوزيع والنّشر، عمّان، الأردن.

ثانياً : الرسائل والدوريات:

- الشاهد، أحمد محمد عبد الحميد (٢٠١١م). تطوير المسرح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- حمد، نمارق محمد الأمين أحمد (٢٠١٨م). دور المسرح في تعزيز القيم التربوية في مقر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس. بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة النيلين.
- شاهين، محمد أحمد (٢٠١٢م). الأنشطة الطلابية اللامنهجية- الواقع والمأمول. ورقة منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- عزوز، حنان عبد المجيد أحمد (٢٠١٠م). دور المسرحفي تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- كنعان، أحمد علي (٢٠١١م). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧، العدد الأول والثاني، كية التربية.
- محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٩م). تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثامن، العدد الأول، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ميلاد، محمود (٢٠١١م). المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي: (شرقية جنوب –تلكلخ)

دراسة ميدانية بكل من سلطنة عمان وسوريا. مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧، العدد الأول والثاني، كية التربية.

- هلال، مجدي عبد المنعم وقمر، عصام توفيق (٢٠٠٧م). الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. دراسة منشورة، شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التربية والتعليم المصرية.

following :

- Preparing an environment that suits the needs of gifted students, because of its importance in developing their skills and capabilities.
- To accommodate graduates of special education departments to benefit from their studies and apply what they have learned in practice.

Training of teachers working in a gifted school to apply the standards through which the gifted are chosen.

- Preparing special curricula for the talented, commensurate with their abilities.

Suggestions:

Based on the findings of the study, the researcher suggests some topics in this field :

1. The effect of the gifted schools environment on developing their creativity.
2. Caring for the Gifted from an Islamic perspective

References

1- Ibrahim, Magdi Aziz (2002). Education curricula for people with special needs in the light of their human, social and cognitive requirements, Cairo, Anglo-Egyptian.

2- Jarwan, Fathi (1999) Talent, Excellence and Creativity, University Book House, Al-Ain, Emirates.

3- Al-Khatib, Jamal (2004). Education of students with special needs in regular schools, Amman, Wael Publishing House.

4- Ubaid, Majida Al-Sayed (2000) Raising the Gifted and Talented, Safaa Publishing House, Amman

5- Abdel-Ghaffar, Abdel-Salam (1977) Creating Mental Excellence and Innovation, Dar Al-Nahda, Cairo.

6- Education the Ministry of Education (2018).

in a coherent manner, which is a recent trend.

- Concerning the curriculum taught by the teacher of talent and excellence in his city and Meddani, there is no difference between him and the curriculum of ordinary people, they study the curriculum of ordinary people in addition to one subject which is the computer, but the teachers use the enrichment program (which is information fortification). (Ministry of Education, 2018)
- The researcher believes that there are no curricula that qualify students, as the curricula taught are those of ordinary students, so concerted efforts must be made to prepare curricula for the gifted until they are rehabilitated and then benefit from their capabilities and prepare them for good citizenship.

The Most Important Results:

- The gifted school does not have an environment that suits their needs.
- They are not taught by specialized teachers with experience in special education.
- Training and qualification of teachers with programs that make them keep pace with needs and capabilities
- Educational Gifted Children.
- Children are chosen according to scientific and legal standards based on the Sudanese environment.
- No special educational programs have been prepared for the gifted

Recommendations:

According to the results , the researcher recommends the

A review of educational literature on educational curricula for gifted students indicates that there are several trends in content, the most important of which are:

1- The tendency to accelerate the teaching of traditional curricula in science, mathematics and linguistic arts, and this trend may require amendments to the educational system`s legislation and policy in order to allow talented people in specific classes to study the curricula prescribed for higher grades.

2- The direction of educational and academic enrichment: It shall be made using one or more of the following methods:
   - Introducing new courses that do not exist in the curriculum of ordinary children to enrich students` experiences in topics that those responsible believe are important to students such as law, philosophy, logic or learning a foreign language.
   - Adopting an independent study style for specific subjects or subjects with the assistance of expert professors in these subjects, such as apprenticeship programs (mentorships) or through study and practical application (internships)orbymeans of single education that uses computer and communication technologies.
   - Focusing on the complementarity between the content of the various materials (multi-disciplinary) and presenting them

and academic aptitude test, academic achievement tests, creativity and creative thinking tests, estimation metrics).

The comprehensive detection of the detection and selection system requires focusing on the following aspects:

- The suitability of the tools and tests used in the process of detecting talented students. Given the diversity of programs and the diversity of experiences, the use of a particular tool or tests may be more appropriate to a specific program than others *(Obaid, 2000)*.

The effectiveness of the system in identifying truly talented students and the fact that no student has dropped out of the program without being qualified, the extent to which students adapt to the academic, social and emotional requirements of the program.

The researcher believes that the process of detecting and selecting the gifted needs more training in relation to workers in the field and also needs more reviews regarding the design of standards, as relying on measures of intelligence is not sufficient in selecting the gifted, but must be subject to personality tests and must be codified on Sudanese society and diversity in individual and group tests, and those working in the field of talented people must distinguish between talent, achievement and intelligence.

And we hope to train teachers in gifted schools to implement measurement tests. When you refer to them with regard to standards and how to implement them, they cannot provide useful information for not training them and involving them in the measurement process.

Fifth Question:

Have special educational programs been prepared for the gifted?

Fourth Question:

Have the children been chosen according to scientific and codified standards on the Sudanese environment?

Students from all schools of Gezira state in all its localities were selected after the announcement of the school through the supervisors of the National Authority for the Gifted for all government and private schools, and the names and phone numbers of parents of male and female students wishing to join the school were registered. Then they were subjected to the Arabic and mathematics subjects. The test centers in the Adawiya Girls 'and Ahmed Abdulaziz Benin schools were called this test as the preparatory test. The students who passed the preparatory test were subjected to the abilities test on the Wexler scale and the scale was applied to children by specialists from the General Authority for Welfare Gifted and talented with a school Nazek angels district neighborhood. After that, the last stage was the personal interviews with the students, in which the characteristics of the gifted and distinguished were applied to them. **(Ministry of Education, 2018).**

There is no doubt that the process of detecting and identifying the gifted represents the natural entrance for any project or program aimed at caring for them and unleashing their energies, and it is a very important process because it has to take decisions. The following:

Individual Intelligence Tests (Stanford Bunye Scale, Wexler, Kaufman Rating Battery, McCarthy Scale).

And collective intelligence tests:

It includes the following: 0 (Revna matrixes for advanced progression, school

teachers who were appointed not among them specializing in special education knowing that universities graduate all General students from the special education departments. We hope that they will be recruited into talented schools and those with special needs.

The third question:

Are teacher trained with qualification program designed to keep them up to the educational needs and abilities of gifted children?

The teachers are qualified and trained on talented programs and their needs by the National Gift Talent Authority, so that the teacher learns about the characteristics of this segment, its teaching methods, growth demands, individual differences between them and evaluation methods, and programs are in the school vacation period so that all teachers can attend, benefit and exchange experiences *(Ministry of Education, 2018)*.

After completing the required number of teachers, training programs should be organized for them before pre-service and in-service work are started regularly. The researcher stresses the importance of training and qualification in order to provide teachers with many of the skills necessary to deal with the gifted and to learn the developments of teaching and evaluation methods so that the teacher can communicate information to this segment, which is characterized by high mental capabilities. We hope that the training courses will be varied and include all teachers, that the training department will expand and include external training so that the teacher is familiar with the path of gifted education in other countries, which makes it up to date with everything new.

social habits and attitudes, qualifying talented people for good citizenship and helping them to integrate growth, strengthening mental health by practicing various activities **(Ministry of Education, 2018).**

The researcher believes that if the teacher is not aware of all of the above, he cannot be able to help gifted students. And that specialization and experience allow the teacher to get acquainted with the capabilities and skills of the gifted, and how to develop them, the appropriate mechanisms and materials that help to perform the various exercises, in addition to other benefits of motor skills and activities such as language acquisition through collective games, familiarity and love between students, creating a spirit of competition and encouraging better performance . Kinetic and sports education also contributes to improving physical fitness and public health for the gifted, and to developing mental, nervous, and kinesthetic compatibility and then improving their motor competence, and contributes to raising their level of focus, attention and their ability to feel and visualize, remembering and motor and visual discrimination, and to stimulate and stimulate their visual, auditory and tactical capabilities, which It develops from their cognitive ability and development. According to his view, the two researchers considered that it is necessary to appoint teachers specializing in special education and psychology in order to be familiar with the characteristics of talented students and their requirements and individual differences between them and the demands of their growth and methods of teaching and thinking development strategies, and all

To be appointed according to a committee of expert educators. To evaluate the performance of the candidates by observing them during teaching in the presence of the evaluation committee. Lindseym (1980) summarized the personal characteristics of successful teachers in their work with gifted students as follows:

- Open to new ideas and flexible.
- Has above-average intelligence, has cultural, literary and intellectual interests.
- Has a desire to learn and increase knowledge, enthusiastic, attentive, feels responsible.
- Uses problem-solving methods, engages others in discovery, uses various strategies, creates a pleasant and safe atmosphere, takes into account individual differences, raises higher mental processes.

The teacher with the greatest experience will be familiar with the basics of work and the requirements of talented students, as he has knowledge of the methods of dealing with them through his practice of work, and the experience makes the human be patient and endurance, and know how to deal with the families of children with special educational needs through good dealing with them He can be the best counselor for families, which positively affects the student`s performance. Also, experience gives the teacher the ability to know weaknesses and strengths in children`s cognitive skills, which makes the teacher focus on the skills in which you need more information. Also be aware of the goals of teaching talented people and work to provide general information necessary for integration into society, developing healthy

The researcher believes that, although the school is called talented people, but it carries the same qualities as regular schools and focuses on academic performance and cognitive skills more than other activities, and that the buildings are no longer for the talented but rather a school for the ordinary has been rehabilitated and the rehabilitation has not been completed yet, it needs a lot of preparation and preparation The environment is one of the essentials in the stability and success of the educational process, so we hope that concerted governmental and popular efforts to change and modify the school environment to play the role for which it was prepared, and then schools will spread in all localities of the state if the experiment proves successful.

Second Question:

Aretheyeducatedbyspecialized and experienced teachers in special education?

The teachers, have reached 21 teachers and one of the basic stage teachers that includes all specializations (among them there are no special education teachers). They were chosen after taking tests in Arabic, English and jurisprudence. Character by the National Authority for Gifted Talent **(Ministry of Education, 2018).**

Experts unanimously agree that the success of talented programs depends to a large degree on the teacher, who is considered the most important component of the program, and therefore it is necessary to put all possible controls to ensure that the best teachers are chosen to work in the program. They can be appointed at the beginning of the matter as teachers under training for a full year, after which they will be appointed permanently, according to the following controls:

muscles in the open air more from the inside, they need to climb, run, jump and attract things.

The school environment becomes interesting for the child, as it includes indispensable possibilities for his growth and development. It takes into account the simple appearance by creating an appropriate atmosphere for the development of self-control, calm and order. Therefore, careful planning is taken into consideration when organizing and locating permanent equipment inside and outside. An ample place should be prepared so that the different types of activity do not conflict with each other. The materials and equipment help the child to meet a variety of needs, and it also raises his skill and imagination **(Jamal: 2004).**

The School of Giftedness and Excellence was opened in Meddni as the first quality education school in (2017) it was the beginning of Wad Azraq School and then it was transferred to Abdel Rahman Al Nujoumi School in the district after distributing school students to schools and the school was allocated to talented and distinguished children who completed the third grade and now there are two levels Only the fourth and fifth grade, the school is mixed, meaning that it combines male and female, and each type has a special class, meaning that the number of classrooms occupied by students is only four classes, while the total number of classes is nine equipped with two smart boards. The school contains four teachers 'offices and a library that includes 123) address and computer lab, electronics lab, chemistry and physics lab (laboratories not fully installed) and every student was provided with a tablet device **(Ministry of Education, 2018).**

vacation period so that all teachers can attend, benefit and exchange experiences.

With regard to the curriculum, there is no difference between it and the curriculum of ordinary people, they are studying.

The ordinary curriculum in addition to one subject which is the computer, but it is used Educators enrichment program (which is information enrichment). **(Ministry of Education, 2018).**

Results Analysis :

In this chapter, the researcher discusses and interprets the results of the study in the light of the theoretical framework of the current study and the opinion of the two researchers and what stood on it from other concepts and theories.

The First Question:

Does the Gifted School have an environment that suits their needs?

The school environment, rich in learning resources and opportunities to discover students 'interests and preparations, is the infrastructure of the school's programs that aim to develop thinking and creativity. How can a student who is willing to excel and creativity in music be discovered and then care for him without musical instruments and opportunities to train and play them without the supervision of a competent teacher ? And how can another student who has preparations for excel in computer and programming be discovered if he does not have enough opportunity to spend hours in computer and programming laboratories under the supervision of a competent and skilled teacher? Their abilities to reach distinct levels of performance that may reach the limits of creativity by school or national standards.

Students also need places where they train their huge

localities were chosen after the announcement of the school through the supervisors of the National Authority for the Gifted for all government and private schools. The names and phone numbers of parents of male and female students wishing to join the school were registered.

Then they were subjected to the subjects of Arabic and mathematics, and they were centers.

The test was in the schools of Adawiya for girls and Ahmed Abdel Aziz for boys, and this test was called the preparatory test. The students who passed the preparatory test were subjected to the aptitude test on the Wexler scale and the scale was applied to children by specialists from the Public Authority for Gifted Care at its Nazik Angels School in the district. After that, the final stage was the personal interviews with the students, in which the characteristics of the gifted and distinguished were applied to them.

The teachers, they reached 21 teachers and one of the basic stage teachers that includes all specializations (among them there are no special education teachers) who were chosen after taking tests in Arabic, English and Fiqh and after passing the test they were subjected to individual interviews and then the choice was made for those who passed the personal interview By the National Authority for Gifted Talent **(Ministry of Education, 2018).**

Teachers are qualified and trained on talented programs and their needs by the National Talent Care Authority so that the teacher learns about the characteristics of this segment, its teaching methods, growth demands, individual differences between them and evaluation methods, and programs are in the school

following elements:

- The general school climate.
- The class climate
- The school philosophy and objectives
- Sources of learning and talent discovery,
- Evaluation methods, and the individual`s attainment capabilities.

Brief about Madani School for Talented and Excellence:

t is the first quality school in the basic stage in Gezira State, which belongs to government education .It was opened in (2017) the beginning was with a teacher, Wad Azraq, then it was transferred to Abdel Rahman Al-Nujoumi School in the district after distributing school students to schools and allocating the school to talented and distinguished children who completed the third grade and now there are only two levels, namely the fourth and fifth grade, the school is mixed It brings together males and females, and each type has a special class, meaning that the number of classrooms occupied by students is only four, while the total number of classes is nine, equipped with two smart boards. The school contains four teachers 'offices and one office that includes 123 computer labs and labs, electronics lab, chemistry and physics lab (laboratories not fully installed) and every student is provided with a tablet device.

Table No. (1)

Shows the number of male and female students according to level and gender

Level	typte	Nombur of students
fourth	Male	31
	Female	31
Fifth	Male	25
	Female	26
Total		**113**

Students from all schools of Gezira state in all its

care for him without musical instruments and opportunities to train and play them without the supervision of a competent teacher ? And how can another student who has preparations for excel in computer and programming be discovered if he does not have enough opportunity to spend hours in computer and programming laboratories under the supervision of a competent and skilled teacher? Their abilities to reach distinct levels of performance that may reach the limits of creativity by school or national standards. Helpful materials must be available in the school environment for developing drawing and music, comic books and balls of different colors and size.

Students also need places where they train their huge muscles outdoors more than inside, they need to climb, run, jump and attract things **(Jarwan, 1998).**

The school environment becomes interesting for the child, as it includes indispensable possibilities for his growth and development. It takes into account the simple appearance by creating an appropriate atmosphere for the development of self-control, calm and order. Therefore, careful planning is taken into consideration when organizing and locating permanent equipment inside and outside. An ample place should be prepared so that the different types of activity do not conflict with each other. Materials and equipment help the child to meet a variety of needs, and also stir his skill and imagination **(Al-Khatib: 2004).**

Elements of a Positive School Environment: -

The process of developing the school environment to become a positive and exciting environment for creativity requires dealing with the

the personal characteristics of successful teachers in their work with gifted students as follows:

Trusts, respects, accepts, understands, has a strong personality.

Sensitive to other people`s problems:

- Open to new ideas and flexible.
- He has a desire to learn and increase knowledge. Enthusiastic - Present intuitive. -Feel responsible
- Democratic - Guide - focuses on the process and the outcome thereof - is an initiative, not a stereotype.
- Uses problem-solving techniques - Involves others in the discovery. - Uses various strategies - creates a pleasant and safe atmosphere - takes into account individual differences - raises higher mental processes.

School Environment, Talent Development and Creativity:

The school environment is one of the basic components of the concept of creativity and talent, and it is important to distinguish between an environment rich with stimuli and open to experiences and challenges, and a poor and closed school environment that does not welcome innovation and change. The school climate consists of a set of physical, social, and administrative variables that govern relations between parties related to the educational process. **(Al-Shakhili, 2005)**.

The school environment, is rich in learning resources and opportunities to discover students 'interests and preparations, is the infrastructure of the school's programs that aim to develop thinking and creativity. How can a student who is willing to excel and creativity in music be discovered and then

following controls:

A- To be appointed according to a committee of expert educators.

B- That the performance of the candidates be evaluated by observing them during teaching in the presence of the evaluation committee.

C- Study the applicants files in all academic, professional and personal aspects.

After completing the required number of teachers, training programs should be organized for them before starting the service (pre-service) and during the work (in-service) regularly.

The teacher with the greatest experience will be familiar with the basics of work and the requirements of talented students, as he has knowledge of the methods of dealing with them through his practice of work, and the experience makes the human be patient and endurance, and know how to deal with the families of children with special educational needs through good dealing with them He can be the best guide for families, which positively affects the student`s performance. Also, experience gives the teacher the ability to know weaknesses and strengths in children`s cognitive skills, which makes the teacher focus on the skills in which you need more information. Also be aware of the goals of teaching talented people and work to provide general information necessary for integration into society, developing healthy social habits and attitudes, qualifying talented people for good citizenship and helping them to integrate growth, strengthening mental health by practicing various activities (Ministry of Education, 2018)

Personal characteristics of the Gifted Teacher:

Lindseym (1980) summarized

prescribed for higher grades.

2- The direction of educational and academic enrichment:
   - Using one or more of the following methods
   - Introduce new courses that are not present in the curriculum of ordinary children to enrich students` experiences in topics that those responsible believe are important for students such as law, philosophy, logic or learning a foreign language.
   - Adopting an independent study style for specific subjects or subjects with the assistance of expert professors on these topics such as apprenticeship programs (mentorships) or by study and practical application (internships) or by individual education that uses computer and communication technologies **(Aziz, 2002)**.
   - Focusing on the integration between the content of the various materials (multi-disciplinary) and present them in a coherent manner, which is a recent trend.

Selection and Training of Teachers:

Experts unanimously agree that the success of talented programs depends to a large degree on the teacher, who is the most important component of the program, and therefore it is necessary to put all possible controls to ensure that the best teachers are chosen to work in the program. They can be appointed at the beginning of the matter as teachers under training for a full year, after which they are appointed permanently, according to the

2- The system`s effectiveness in identifying truly talented students and not leaving any student with the program without being qualified.
3- The extent of the students` adaptation to the academic, social and emotional requirements of the program

Talented Education Programs:

Gifted children need educational programs and services that are different from the traditional programs and services available in regular schools. The philosophy of establishing special programs to educate and educate the gifted is based on a set of justifications, the most important of which are:

1- Insufficient general education programs.
2- Education is a right for a gifted child.
3- Special education for the gifted, as a guarantee for the community`s promotion and development.
4- Special Education: Implementing the principle of equal opportunities
5- Special education is necessary for the balanced development of the gifted child.
6- Determining the school curricula

Curriculum Content:

A review of educational literature on educational curricula for gifted students indicates that there are several trends related to content, the most important of which are:

1- A tendency to accelerate the teaching of traditional curricula in science, mathematics and linguistic arts, and this trend may require amendments to the educational system`s legislation and policy in order to allow talented people in certain classes to study the curricula

reading - diversity of interests and hobbies - early language development. (Jarwan, 1999)

Emotional Properties:

Emotional properties are those that are not cognitive in nature, and this includes all his money related to the personal, social and emotional aspects. The researchers mentioned a number of characteristics, the most important of which are: Moral maturity - sense of humor - leadership - excessive sensitivity and emotional acuity – perfectionism

Detection Styles for the Talented :

There is no doubt that the process of detecting and identifying the gifted represents the natural entrance for any project or program aimed at caring for them and unleashing their energies, and it is a very important process because it has to take decisions. The examination of the gifted takes several stages: - Detection and testing stages 2- Tests and metrics stage: Include the following: A- Individual IQ tests (Stanford Bench scale, Kessler, Kaufman evaluation battery, McCarthy scale) B - Collective Intelligence Tests: - It includes the following: 0 (Revna`s advanced progressive matrices, school and academic aptitude test, academic achievement tests, creativity and creative thinking tests, estimation metrics)

The comprehensive detection of the detection and selection system requires focusing on the following aspects: -

1- The suitability of the tools and tests used in the process of detecting talented students. Given the diversity of programs and the diversity of experiences, the use of a specific tool or tests may be more appropriate to a specific program than others **(Clarke, 1992).**

develop their characteristics, characteristics and skills. Thus, the importance of research is evident in considering it a contribution in this area, which needs further.

Limits of the Study:

The limits of this research are limited to the talented and creative schools in Gezira State in the academic year (2017 - 2018).

Methodology of the Study :

In this study, the researcher relied on the inductive method because it fits the problem of this study. The inductive method is defined as: - It is the collection of data by observation and others to access generalizations.

Terms of the Study:

The Talented :

It is the person whose performance level is higher than the level of the ordinary in any field that the group appreciates, whether this field is academic or non-academic.

(Abdul Ghaffar, 1977)

Procedural Definition: - Despite the many definitions of the term talented , the researcher adopted the present definition: - It includes children who have been categorized and collected by the School of Giftedness and Excellence in Gezira State in the city of Wad Madani.

Theoretical Frame:

The First Topic: - Attributes and characteristics of the gifted:

Cognitive characteristics: Talented people have cognitive behavioral characteristics that distinguish them from their peers in the early stage of their development.

Among the most important characteristics of the talented include:

Ability to deal with symbolic systems and abstract ideas - curiosity - preference for autonomy - focus strength - memory strength - love of

teachers in special education?
- Is the training and rehabilitation of teachers in programs designed to keep them up to the educational needs and capabilities of gifted children?
- Were the children chosen according to scientific and codified standards on the Sudanese environment?
- Are special educational programs for gifted people prepared?

Objectives of the Study:

This study aims at knowing the reality of gifted education in the Gezira State and the type of educational services provided for this segment. The objectives of the study can be summarized in the following:
- Knowing the educational environment for the gifted in Al-Jazira State.
- Knowing the availability of qualified cadres in schools.
- Knowing the curricula used in talented schools.
- Basedontheresearchresults, the two researchers offer some recommendations and suggestions: -
- Preparing special curricula for the gifted. .
- Shedding light on the role of gifted schools.
- Highlighting the extent of the need of gifted people for a suitable environment.
- The possibility of developing educational services and multiplying the interest in the gifted at the research and applied levels

Significant of the Study:

The education of gifted people in the Gezira State did not receive research that explaining its importance and its impact on the formation of their skills and thinking styles, according to the researcher>s knowledge. These studies require more procedures to find ways to help talented people to

importance in more than one place. . Caring for the gifted is considered one of the basics of promoting our Sudanese society and converting its energies into productive ones. Hence, it is inevitable to enhance the care of this segment and learn about its size and what services are provided to it so that we can take the necessary attention to it in order to be able to play its appropriate role in the future. Through this study we would like to know the education of talented and creative people in the Gezira State , by identifying the following :- (The learning environment - curricula - teaching methods - teacher training - teachers> experiences - extracurricular activities) So that we can find out the real role that educational institutions play, what problems and difficulties they face, and the extent to which they can find appropriate solutions that enable the advancement of the educational process for this group.

The Problem of the Study:

The talented and creative schools in the basic stage in Sudan have no ancient roots. And since the creators and the talented are distinguished by mental, social and psychological characteristics and specials, this made the researcher interested in the role of schools through which he can develop the characteristics of this important segment of students.

The study problem can be identified in the main question, which is:

- What is the reality of education for the gifted and talented in the Gezira State and what is hoped ?
- Does the Gifted School have an environment that suits their needs?
- Are they educated by specialized and experienced